012629		EK

A'ZAMÎ, Habîbürrahman

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman **21.08.2017**

Momin, A. R.
Habib al-Rahmān al-A'zamī: a colossus of Hadīth literature .-- 1995 ISSN: 0021-1834 : Islamic Culture, vol. 69 ii pp. 57-68, (1995)

; A'zamī, Habīb al-Rahmān

- اعتماده أحيانا على الحوار.

هذا ولم تقف هذه السهولة والعذوبة والحيوية على لغته وأسلوبه، بل تمتدّ -كما يقول د. يوسف خليف [الروائع، 520] - إلى معانيه وأفكاره وموسيقاه العروضية «فهم كثير التنوّع فيها مع ميل إلى الأوزان القصيرة والمجزوءة في طائفة من قصائده. وقد أضفى ذلك على شعره طابعا موسيقيا لفت أنظار الرواة القدماء، فأطلقوا عليه «صنّاجة العرب» اعترافا منهم بهذه الطاقة الموسيقيّة الضخمة التي كان يمتاز بها، والتي استطاع أن يوفّرها لكل ما نظمه من شعر». وانظر الحديث مفصلا عن سماته الفنية في [العصر الجاهلي، 348-365؛ مقدّمة د، محمد حسين لديوان الأعشى، ص: ت - إلخ؛ القيان والغناء، 229-251] وغيرها.

جعله ابن سلام [طبقات فحول الشعراء، 1/ 51] في الطبقة الأولى من الجاهليين مع امرىء القيس، والنابغة الذبياني، وزهير بن أبي سلمى. وهو أشهر هذه الطبقة، وأميرها، لكثرة طواله الجياد، وتصّرفه في المديح والهجاء وسائر الفنون [الأغاني، 9/ 109؛ سرح العيون، 414؛معاهد التنصيص، 196] بل هو أمدحهم للملوك وأوصفهم للخمر والحمر [الشعر والشعراء، 163؛ جمهرة أشعار العرب، 80]، بل هو أستاذ الشعراء في الجاهلية على الإطلاق [الأغاني، 9/ 112]، وحسبه قول المفضل الضبي: «من زعم أنّ أحدًا أشعر من الأعشى فليس يعرف الشعر» [جمهرة أشعار العرب، 81]، وحسبه كذلك أنه ما مدح أحدًا إلاّ رفعه ولا هجاه إلاّ وضعه [انظر قصته مع المحلّق الكلابيّ، وعلقمة بن علاّثة وغيرهما في الأغاني، 9/ 113-118؛ سرح العيون، 414 - 415].

ولقد قدّمه أبو عمرو بن العلاء على الشعراء وأوصى بشعره [الأغاني، 9/ 110] بقوله: «عليكم بشعر الأعشى فإنّى شبهته بالبازي يصيد ما بين العندليب إلى الكركيّ». كما قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده [جمهرة أشعار العرب، 81]: «أدّبهم برواية الأعشى، فإنّ له عذوبةً يدلّهم على محاسن الكلام، قاتله الله ما أعذب بحره وأصلب صخره !».

آثاره

لقد عرض د، شوقي ضيف [العصر الجاهلي، 339-347] إلى رواية ديوان الأعشى، ومخطوطاته، ونشرة المستشرق جاير، والأساس الذي قامت عليه وما فيه، وما عليها.

كما أشار فؤاد سزكين [تاريخ التراث العربي، 2/ 41-46] إلى رحلة ديوان الأعشى مخطوطا ومطبوعا، وإلى الدراسات والترجمات التي صنعت عنه وإلى ما كتب عن الأعشى بالعربية وغيرها، فنكتفي هنا بالإشارة إليهما، ونركز على طبعات الديوان على النحو الآتي:

1 - كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس، تح. رودولف جاير -بيانه سنة 1927؛ 2 - ديوان الأعشى الكبير ميمون ابن قيس، شرح وتعليق د. محمد حسين القاهرة سنة 1950 م؛ 3 - ديوان الأعشى، تح. فوزي خليل عطوي - الشركة اللبنانية - بيروت، 1966؛ 4 - ديوان الأعشى، دار صادر، بيروت، د. ت؛ 5 - ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرحه وقدّم له مهدي

محمد ناصر الدين، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987؛ 6 - شرح ديوان الأعشى الكبير، تح، د. حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1994م؛ 7 - كتاب شعراء النصرانية في الجاهلية، للأب لويس شيخو، مكتبة الآداب بالقاهرة، 3/ 357-392 .

المصادر والمراجع

● لقد كان الأعشى موضع اهتمام القدماء والمحدّثين على السواء ومن ثم كثرالحديث عنه كثرة، نكتفي منها بالإشارة إلى ما يأتي:

● عثمان السيد علي عثمان، الأعشى حياته وشعره، ماجستير من آداب سوهاج سنة 1981؛ ● الزركلي، الأعلام، 7/ 341؛ الأغاني، طبعة دار الكتب المصرية، 9/ 108-129؛ ● بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 1/ 147-151؛ ● شوقي، ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، الطبعة الثامنة، دار المعارف بمصر، 1977 م، ص 33-365؛ ● سزكين، تاريخ التراث العربي، 2/ 40-64؛ ● القرشي، جمهرة أشعار العرب، تح. علي البجاوي، نهضة مصر، سنة 1981 م، 202-236؛ ● المصري، ابن نباته، سرح العيون، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، 1964، 413-420؛ ● الأسد، د. ناصر الدين، القيان والغناء في العصر الجاهلي، ط. الثانية، دار المعارف بمصر، سنة 1968 م، 219-253؛ ● العباسي، معاهد التنصيص، تح. محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، 1947 م، 196-202 .

د. محمد عبد الحميد سالم

جامعة عين شمس

القاهرة - مصر

الأعظمي، أبو المآثر حبيب الرحمن بن محمد صابر

(1319 هـ - 1901 م / 1412 هـ - 1992 م)

هو أبو المآثر حبيب الرحمن بن الشيخ مولانا محمد صابر عناية الله الأعظمي، محدث وفقيه ومحقق هندي.

ولد سنة 1319هـ/ 1901 م في مدينة مئو، بولاية يوبي بشمال الهند، ونشأ وترعرع في بيت علم ودين، ويغلب عليه الجد والتحفظ إذ إن والده أيضا كان عالما من علماء الهند، فكان هذا البيت مدرسته الأولى بل أهم مدرسة تكونت فيها عناصر خلقه وروحه. فقد روى زائر له قائلاً: «زرته مرة في بيته (في مئو، البلدة الصناعية التي معظم سكانها من المسلمين وهم من طبقة العاملين في معامل

012629 Azami, Habiburrahman

الكبرى حول الخليج العربي، تأملات في الصراع العربي الإسرائيلي، فلسفة الدعاية الإسرائيلية، الأوضاع الدولية والتطور المعاصر للدور الإقليمي للمنطقة العربية، الإسلام والقوى الدولية، الثروة البترولية العربية والصراعات الدولية حول النظام الاقتصادي الجديد، الظاهرة الإنمائية والواقع العربي، التجديد الفكري للتراث الإسلامي وعملية إحياء الوعي القومي.

حبيب الرحمن الأعظمي

(١٣١٩ - ١٤١٢هـ) (١٩٠١ - ١٩٩٢م)

العالم البحّاثة، المحقّق المدقّق.

أحد أبرز علماء الحديث في شبه القارة الهندية، وهو مؤسس المعهد العالي للعلوم الدينية في مأو، ورئيس هيئة التدريس بجامعة مفتاح العلوم في المدينة نفسها التابعة لولاية أوتار براديس.

وقد درس العلوم العربية والإسلامية على أيدي أساتذة أجلاء، وقضى شطر عمره في التدريس والتأليف، كما كان من الناشطين في حركة الاستقلال، ولجهوده البارزة في التعليم والتأليف في مجال اللغة العربية منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية التقديرية[1].

ونشر مخطوطات عديدة بعد تحقيقها، منها باللغة العربية:

- سنن سعيد بن منصور (تحقيق وتعليق). - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

وسبق صدوره بعنوان: كتاب السنن... - بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ.

- المسند/ لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) (تحقيق وتعليق). - الرياض: دار الإفتاء، - ١٤٠هـ، ٢مج.

المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٤٠٠هـ (من سلسلة منشورات المجلس العلمي).

- جزء خطبات النبي ﷺ (طبع مع كتاب: حجة الوداع لمحمد زكريا الكاندهلوي). - د.م: المجلس العلمي.

- المصنف/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (تحقيق). - مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني (تحقيق). - الكويت: إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الحج، ١٣٩٠ - ١٣٩٣هـ.

- المصنف/ عبد الرزاق الصنعاني. طبع المجمع العلمي وإشراف المكتب الإسلامي..

- الزهد والرقائق/ عبد الله بن المبارك (تحقيق وتعليق). - بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

- مجمع بحار الأنوار/ للملا محمد طاهر الفتني (تحقيق).

- الحاوي على رجال الطحاوي.

(١) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣هـ) ص ١٤٣.

تكملة معجم المؤلفين, محمدخير رمضان يوسف
İSAM 56703 بيروت 1418/1997

012629
Aqami, Habiburrohman

حافظ بن محمد الحكمي: ١٤٨٧
حافظ محمد عبده: ٢٤٤٤
الحاكم الكبير = محمد بن محمد
الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله
حامد إبراهيم أحمد: ١٦٤١
حامد بوعنور: ١٦٩٠
ابن حبابة = عبيد الله بن محمد
الحبال = إبراهيم بن سعيد
ابن حبان = محمد بن حبان السبتي
حبشي فتح الله: ١٦٧٠
حبيب الرحمن الأعظمي: ٤٨٣، ١٥٣٩، ١٦٥١، ١٨٧٦، ٢٤٠٨، ٢٣٧٦، ٢٤١٨، ٢٦٠٧، ٢٦٤٤، ٢٦٤٦
حبيب الرحمن الخير آبادي: ١٦٠٢
حبيب بن محمد الكندي السيلاني: ١١
أبو الحجاج المزي = يوسف بن عبد الرحمن
حجازي بن محمد بن شريف: ٢٣١٠
ابن حجر العسقلاني = أحمد بن علي
ابن حجر الهيتمي = أحمد بن محمد
الحر العاملي = محمد بن الحسن
الحربي = إبراهيم بن إسحاق
الحربي = محمد بن علي
الحرضي = يحيى بن أبي بكر
ابن حزم الظاهري = علي بن أحمد
حسام رياض: ١٨٥٤
حسان شمسي باشا: ٢٢١٣
حسان محمد حسين فلمبان: ١٧٨٨
حسن أحمد البنا: ١٩١، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧
حسن بن أحمد بن البناء: ١٨١١، ٢١٦٣
حسن بن أحمد الرباعي: ١٩٠٩
الحسن بن أحمد، أبو العلاء الهمذاني: ٣٠١٢
الحسن بن أحمد النعماني: ٤٤١
حسن أمين المندوه: ١٧٤٨، ٢٣٥٦
الحسن بن بشر الآمدي: ٣٥٤
الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن
حسن البنا = حسن أحمد البنا
الحسن بن أبي الحسن البصري: ٣٢٤٢
حسن خان القنوجي: ٢٠٢٥
حسن دوح: ٢٩٤
حسن ربيع: ١٨٦٨
حسن رزوق: ١٤٨٤
حسن بن زين الدين ابن الشهيد

Atıyye, Muhyiddin; Selahaddin Hifni, Muhammed Hayr Ramazan Yusuf Delilu müellifat el-hadisü'ş-şerif el-matbua : el-kadime ve'l-hadise, c. II, Beyrut : Dâru İbn Hazm, 1995/1416. İSAM DN. 040274-02.

81451
EP25

أعلام المحدثين

في الهند في القرن الرابع عشر الهجري

وآثارهم في الحديث وعلومه

تأليف
سيد عبد الماجد الغوري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 81451
Tas. No: 922.92 GAV.A

قدّم له
العلامة السيد أبو الحسن الندوي و الأستاذ الدكتور نور الدين عتر

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

حقوق الطبع والتصوير محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

080560 012629
Habiburrahman al-A'zami

دار ابن كثير
دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
ص.ب: ٣١١ - تلفون: ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٤٣٥٠٩
بيروت - برج أبي حيدر - خلف دبوس الأصلي
ص.ب ١١٣/٦٣١٨ - تلفون ٨١٧٨٥٧ - ٠٣/٢٠٤٤٥٩

080560
Habiburrahman el-A'zami

المحدّث الكبير العلاّمة
حبيب الرحمن الأعظمي
(١٣١٩ - ١٤١٢ هـ)

أسرته:

أَبْصَرَ المحدِّث الكبير والمحقق الشهير العلاّمة حبيب الرحمن الأعظمي النور في أسرةٍ علمية عريقةٍ من بلدة «مئو» الواقعة في المنطقة الشرقية لولاية أترابرديش.

كان والده الشيخ محمد صابر بن الشيخ عناية الله من سادة البلدة وأشرافهم، وكان عالماً كبيراً، ومربياً جليلاً ومرجعاً دينياً فيها للجماهير المسلمة، وإليه يرجع الفضل بتربية نجله الكريم.

ولادته ونشأته وطلبه للعلم:

وُلِدَ في سنة ١٣١٩ هـ (الموافق ١٨٩٩ م) في بلدة «مئو»، كان منذ نعومة أظفاره مرهف الحس، اخْتَارَ العزلةَ والانزواءَ والحريةَ من الشغل الدنيوي، وجعل تلقي العلوم الإسلامية وفنونها غايةً لحياته، قَرَأَ الكتبَ الابتدائية على والده، وأَخَذَ مبادىء اللغة العربية وتجويد القرآن الكريم عن أَحدِ شيوخ بلدته الشيخ أبي الحسن المئوي، فلما انتهى من هذه الدراسة أَرْسَلَه والده إلى الشيخ عبد الغفار المئوي[1]، وَلازَمَه كتلميذٍ نجيبٍ بارٍّ، وتعلّم عليه العلوم الإسلامية والفنون الأدبية، واستفاد منه في جوانب العلم والدين، وخِلال دراسته عند الشيخ عبد الغفار أَدَّى امتحان «الفضيلة

الإسلامية EXAMINATION BORD OF LLAHABAD، ونَجَحَ فيه متفوقاً على زملائه.

ثم الْتَحَقَ بجامعة دار العلوم ديوبند الإسلامية في عام ١٣٣٧ هـ (الموافق ١٩١٨ م) وكانت «دار العلوم ديوبند» يوم أَمَّها الشيخ الأعظمي؛ قلعة من أكبر قِلاع العلم في الهند، وكانت تموج بمن ارتحل إليها من كبار العلماء والمحدِّثين، والفقهاء والمصلحين، وكانت حلقات العلم على اختلاف ألوانها تعمر باحات الجامعة وقاعاتها، وقد تتلمذ الشيخ الأعظمي على كبار علمائها وشيوخها كالعلامة المحدث محمد أنور شاه الكشميري، والشيخ الكبير شبير أحمد العثماني، والشيخ الجليل أصغر حسين الديوبندي، وتَبَحَّرَ في علوم الحديث والتفسير، والعقائد، والفقه الإسلامي، والأدب العربي، والعلوم العقلية، مثل المنطق والفلسفة القديمة والحديثة.

ثم رَجَعَ إلى مسقط رأسه ومألفه «مئو» وقَرَأَ «رسالة الأوائل في الحديث» على فضيلة الشيخ كريم بخش السنبهلي، ونَالَ منه إجازة الفراغ الّتي كانت سنده في الحديث ينتهي إلى مسند الهند الشيخ محمد إسحاق برواية الشيخ عبد الرحمن البهوفالي عن الشيخ عبد القيوم الّذي كان حفيد الشيخ محمد إسحاق.

انخراطه في سلك التدريس وتأسيس مدرسة مفتاح العلوم:

ثُمَّ انْخَرَطَ في سلك التدريس، وَدرَّس العلوم الإسلامية والحديث الشريف في دار العلوم «مئو» زُهاء أربع سنوات (من سنة ١٣٤٣ هـ إلى ١٣٤٦ هـ).

فانتقل من هنا إلى جامعة مظهر العلوم في مدينة «وارانسي» كرئيس المدرسين، وقَامَ بتدريس الحديث الشريف فيها حوالي أربع سنوات، تخرج عليه خلال هذه الفترة الوجيزة تلاميذ بارعون في الفقه والحديث، شغلوا مناصب علمية وجيهة في المراكز العلمية.

تأسيس مدرسة مفتاح العلوم:

بعد عودته من جامعة مظاهر العلوم (في وارانسي) إلى وطنه «مئو»، رَاوَدَتْه فكرة إنشاء مدرسة يركز فيها طاقاته العلمية ويجعلها موئلاً لطلبة